

Distr.: General
16 April 2019
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والسبعون

البندان ١٠٧ و ١٢٨ (ك) من جدول الأعمال

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات

الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية

لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

رسالة مؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى الأمم المتحدة

باسم أستراليا وألمانيا وفنلندا وكندا وهولندا واليابان، نتشرف بأن نحيل إليكم البيان الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية الصادر في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ بنيويورك (انظر المرفق). ومن دواعي سرورنا أن نبلغكم بأن ٨٠ دولة ضمت صوتها إلى البيان المشترك حتى ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندان ١٠٧ و ١٢٨ (ك) من جدول الأعمال.

(توقيع) غيليان بيرد

الممثل الدائم لأستراليا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كورو بيسهو

الممثل الدائم لليابان لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأستراليا واليابان لدى الأمم المتحدة

البيان الوزاري المشترك بشأن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

إن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تقف باعتبارها عنصرا أساسيا في النظام الدولي لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وإن بدء نفاذها يجب أن يتحقق دون مزيد من التأخير. وسوف يسهم ما تقرر بموجب المعاهدة من حظر على نطاق عالمي ويمكن التحقق منه لأي تفجيرات تجريبية للأسلحة النووية، أو أي تفجيرات نووية أخرى، في إقامة عالم خالٍ من الأسلحة النووية، وذلك بتقييد تطويرها وتحسين نوعيتها. وإننا، نحن وزيري الخارجية، إذ نصدر هذا البيان، نرى أن المعاهدة مساهمة كبرى في السلام والأمن الدوليين ونؤكد مجددا تصميمنا الراسخ على السعي لبدء نفاذها.

وبقيام ١٨٤ دولة بتوقيع المعاهدة وتصديق ١٦٧ دولة عليها حتى الآن، فهي تقترب من تحقيق الطابع العالمي. ونرحب بتصديق تايلند على المعاهدة وبتوقيعها من جانب توفالو هذا العام. ونحث جميع الدول التي لم توقع أو تصدّق بعد على المعاهدة أن تقوم بذلك دون مزيد من التأخير، لا سيما الدول الثماني المتبقية المدرجة في المرفق ٢ للمعاهدة^(١). ويعد انضمامها إلى المعاهدة أمرا حيويا لتحقيق هدف المجتمع الدولي المتمثل في إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

وفي الاجتماعات الوزارية السابقة للمعاهدة، قد أعربنا باستمرار عن إدانتنا لتجارب الأسلحة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والتي بلغ مجموعها ست تجارب منذ عام ٢٠٠٦. ولن نقبل أن تكون جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حائزة للأسلحة النووية ولنلتزم بتفكيك جميع الأسلحة النووية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وبرامجها النووية الحالية والمرافق المتصلة بها تفكيكا تاما يمكن التحقق منه ولا رجعة فيه وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة. ونرحب بمؤتمرات القمة والجهود الدبلوماسية الجارية بين الكوريتين وبين جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والولايات المتحدة الأمريكية، ونلاحظ إعلان جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الصادر في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨ والقاضي بتعليق تجاربها النووية وتجاربها للقذائف التسيارية العابرة للقارات، بوصفها خطوات تهدف إلى تحقيق نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية، وفقا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة. وما زلنا نؤكد على ضرورة إيجاد حل سلمي ودبلوماسي لهذه المسألة ونحث جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على توقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب والتصديق عليها، باعتبار ذلك مسألة ذات أولوية.

ومن الواضح لدينا أن إجراء التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية، الذي يعد انتهاكا واضحا لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يُعتبر سلوكا غير مسؤول وغير مقبول بين الدول. ويُعزّز هذا الفهم التزام الدول بالمعاهدة وتصديقها عليها والوقف الاختياري للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية على الصعيد الوطني. وريثما تدخل المعاهدة حيز النفاذ، ندعو جميع الدول إلى الإبقاء على

(١) هناك ثمانية دول مدرجة في المرفق ٢ يلزم تصديقها على المعاهدة حتى تدخل حيز النفاذ، ولم تصدّق عليها بعد، وهي: إسرائيل وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين ومصر والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

ما هو قائم من قراراتها الوطنية بشأن الوقف الاختياري للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية والتفجيرات النووية الأخرى، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات من شأنها أن تقوض أهداف المعاهدة ومقاصدها.

ونسلم بالإسهام القِيم للوقف الاختياري الوطني الطوعي في السلام والأمن الدوليين ونواصل سعيينا صوب بدء نفاذ المعاهدة. ومع ذلك، فمن الواضح أن هذه التدابير الفردية والطوعية ليس لها نفس المفعول الدائم الملزم قانونا الذي يكون لبدء نفاذ المعاهدة، والذي من شأنه إنهاء تفجيرات تجارب الأسلحة النووية وجميع التفجيرات النووية الأخرى. ولهذا السبب، فإننا نرى أن بدء نفاذ المعاهدة أمر يتسم بأهمية قصوى.

وأخيرا، فإننا نرحب بالتطورات الجارية صوب إنجاز نظام التحقق الخاص بالمعاهدة. وقد أثبت نظام الرصد الدولي، بمحطاته المعتمدة البالغ عددها الآن نحو ٣٠٠ محطة عاملة في جميع أنحاء العالم، قدرته على تزويد المجتمع الدولي بوسائل مستقلة وموثوقة لضمان الامتثال للمعاهدة فور بدء نفاذها. ونحث اللجنة التحضيرية على مواصلة تطوير قدرات نظام الرصد الدولي ومركز البيانات الدولي والتفتيش الموقعي التابعة لمنظمة المعاهدة، وكذلك برنامجها الجاري المتعلق ببناء القدرات والتدريب للسلطات الوطنية بطريقة متوازنة. وندرك أهمية الالتزامات المالية لفرادى الدول لضمان استدامتها على المدى الطويل ونؤكد من جديد التزامنا بدعم إنجاز وصيانة جميع عناصر نظام التحقق، انتظارا لبدء نفاذ المعاهدة.

وفي حين أن الكشف عن التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية وغيرها من التفجيرات النووية لا يزال هو الهدف الرئيسي للمنظمة، فإننا نرحب أيضا بالمساهمات التقنية التي يسّرت تقديمها المرافق التقنية التابعة لها للتطبيقات العلمية والمدنية الأخرى، بما في ذلك كشف الزلازل والبراكين وأمواج التسونامي، وكذلك رصد الحوادث النووية. وسنواصل جهودنا الرامية إلى تعزيز التعاون العلمي بين الدول لدعم نظام التحقق، بغية زيادة الوعي بالمعاهدة لدى عامة الناس، بمن فيهم الشباب، والدعوة، على أعلى المستويات السياسية. ونحث جميع الدول الموقعة على دعم هذه الجهود، من أجل بدء نفاذ المعاهدة في أقرب وقت ممكن.

مُلحقة

الدول الموقّعة التي ضمت صوتها إلى البيان الوزاري المشترك

- ١ - أذربيجان
- ٢ - الأرجنتين
- ٣ - الأردن
- ٤ - أرمينيا
- ٥ - إسبانيا
- ٦ - أستراليا
- ٧ - إستونيا
- ٨ - أفغانستان
- ٩ - ألبانيا
- ١٠ - ألمانيا
- ١١ - الإمارات العربية المتحدة
- ١٢ - أندورا
- ١٣ - إندونيسيا
- ١٤ - أوروغواي
- ١٥ - أوكرانيا
- ١٦ - أيرلندا
- ١٧ - آيسلندا
- ١٨ - إيطاليا
- ١٩ - باراغواي
- ٢٠ - بالاو
- ٢١ - البحرين
- ٢٢ - البرتغال
- ٢٣ - بلجيكا
- ٢٤ - بلغاريا
- ٢٥ - بنغلاديش

- ٢٦ - بنن
٢٧ - بوركينا فاسو
٢٨ - البوسنة والمهرسك
٢٩ - بولندا
٣٠ - بيرو
٣١ - تركيا
٣٢ - الجبل الأسود
٣٣ - الجمهورية التشيكية.
٣٤ - جمهورية كوريا
٣٥ - جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا
٣٦ - جمهورية مولدوفا
٣٧ - جورجيا
٣٨ - الدانمرك
٣٩ - رومانيا
٤٠ - سان مارينو
٤١ - سلوفاكيا
٤٢ - سلوفينيا
٤٣ - سنغافورة
٤٤ - السويد
٤٥ - سويسرا
٤٦ - شيلي
٤٧ - صربيا
٤٨ - العراق
٤٩ - عمان
٥٠ - فانواتو
٥١ - فرنسا
٥٢ - الفلبين

- ٥٣ - فنلندا
٥٤ - قبرص
٥٥ - كازاخستان
٥٦ - الكرسي الرسولي
٥٧ - كرواتيا
٥٨ - كندا
٥٩ - الكويت
٦٠ - كينيا
٦١ - لاتفيا
٦٢ - لكسمبرغ
٦٣ - ليبيا
٦٤ - ليتوانيا
٦٥ - ليختنشتاين
٦٦ - مالطة
٦٧ - ماليزيا
٦٨ - المغرب
٦٩ - المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
٧٠ - منغوليا
٧١ - ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)
٧٢ - ناميبيا
٧٣ - النرويج
٧٤ - النمسا
٧٥ - نيكاراغوا
٧٦ - نيوزيلندا
٧٧ - هنغاريا
٧٨ - هولندا
٧٩ - اليابان
٨٠ - اليونان